

هل تعبير القدوس المولود منك هو

لأنه فاتح رحم وليس لقب لاهوتي؟

لوقا 1 : 35

Holy_bible_1

الشبهة

يدعي المسيحيين ان الملاك في بشارته للعذراء عندما يقول لها لوقا 35:1 فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَطَّلِكُ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنًا لِلَّهِ. ان لقب القدوس هو لقب مميز للمسيح. ولكن هذا غير صحيح لان لقب قدوس هو يطلق

على كل فاتح رحم في خروج 2١13 قَدَسَ لِي كُلَّ بَكْرٍ، كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ النَّاسِ
وَمِنَ الْبَهَائِمِ. إِنَّهُ لِي.

الرد

في البداية اللقب الذي يقوله الملاك هو لقب قداسة وليس لقب لانه بكر من الابكار وهذا ما
سأقدمه ولكن حتى لو تماشنا جدلا انه قدوس لأنه بكر فالإبكار يقدسوا لأنهم رمز للفداء من
وقت الخروج من ارض مصر فهم يقدسوا لأنهم رمز للمسيح القدوس أصلا.

رغم انه بالطبع هناك فرق بين تقديس البشر وبين قدوس الله المسيح وأيضا المتكلم هنا ليس
بشر لا يعرف بل جبرائيل من رؤساء الملائكة. وأيضا العهد القديم فرق بين الله القدوس وبين
البشر المقدسين. فحتى لو لغويا تتشابه الكلمات في العبري (قادوش) واليوناني (اجيون) ولكن
هي معناها يتضح من سياق الكلام.

ففي العبري قادوش 𐤒𐤍𐤕 استخدمت بالجمع كثيرا على البشر

سفر اللاويين 11: 44

اني انا الرب الهكم فنتقدسون وتكونون قديسين (قادوشيم) لاني انا قدوس (قادوش). ولا تنجسوا
انفسكم بدبيب يدب على الارض.

ولكن أحيانا بالمفرد مثل اليشع في 2 مل 4: 9 والنذير عدد 6: 5 والكاهن لاويين 21: 8

ومزمور 106: 16 وملاك في دانيال 8: 13

ولكن لا يختلف عليها أحد عندما تستخدم على الرب. أي تفهم من سياق الكلام هل هي عن الرب

ام على بشر

اما العدد المستشهد به في

سفر الخروج 13: 2

«قدس لي كل بكر كل فاتح رحم من بني اسرائيل من الناس ومن البهائم. انه لي».

سفر العدد 3: 13

لأنَّ لي كُلُّ بَكْرٍ. يَوْمَ صَرَبْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَّسْتُ لِي كُلَّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ

وَالْبَهَائِمِ. لِي يَكُونُونَ. أَنَا الرَّبُّ.»

فلم يستخدم كلمة قادوش ولكن فعل قدس قاداش وهي أطلقت على بشر وحيوانات

سفر التثنية 15: 19

«كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ يُؤَلِّدُ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ غَنَمِكَ تُقَدِّسُهُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَشْتَغِلْ عَلَى بَكْرٍ بَقْرِكَ وَلَا

تَجْزِّ بَكْرٍ غَنَمِكَ.

فالبكر مقدس لأنه تم تقديسه وليس قديس لأنه كلقب بشري بار او قدوس كلقب إلهي

ولا اعتقد يوجد عدد يقول على البكر انه قدوس من 117 مرة التي استخدمت فيها كلمة قادوش

في العهد القديم

ولكن هناك من هو مميز في لقب القداسة وليس ليهوه فقط بل أيضا المسيح

سفر دانيال 9

9: 24 سبعون اسبوعا قضيت على شعبك و على مدينتك المقدسة لتكميل المعصية و تميم

الخطايا و لكفارة الاثم و ليؤتى بالبر الابدي و لختم الرؤيا و النبوة و لمسح قدوس القدوسين

9: 25 فاعلم و افهم انه من خروج الامر لتجديد اورشليم و بنائها الى المسيح الرئيس سبعة

اسابيع و اثنان و ستون اسبوعا يعود و يبني سوق و خليج في ضيق الازمنة

وفي العهد الجديد كلمة هاجيوس أيضا أطلقت على الرب مرات كثيرة

إنجيل لوقا 1: 49

لأنَّ القَدِيرَ صَنَعَ بِي عِظَائِمَ، وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ،

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 15: 4

مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا رَبِّ وَيَمَجِّدُ اسْمَكَ؟ لِأَنَّكَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، لِأَنَّ جَمِيعَ الأُمَمِ سَيَاثُونَ وَيَسْجُدُونَ

أَمَامَكَ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أُظْهِرَتْ.»

وبالطبع الروح القدس وأيضا أطلق على بشر مثل في 4: 21 وأيضا على أماكن مقدسة

ولكن أيضا يتضح من سياق الكلم

أولا ندرس العدد المستشهد به

(IGNT+) και ^{G2532} AND αποκριθεις ^{G611 [G5679]} ANSWERING ο ^{G3588} THE
αγγελος ^{G32} ANGEL ειπεν ^{G2036 [G5627]} SAID αυτη ^{G846} TO HER, 'THE' πνευμα ^{G4151}
SPIRIT αγιον ^{G40} HOLY επελευσεται ^{G1904 [G5695]} SHALL COME επι ^{G1909} UPON
σε ^{G4571} THEE, και ^{G2532} AND δυναμης ^{G1411} POWER OF 'THE' υψιστου ^{G5310} HIGHEST
επισκιασει ^{G1982 [G5692]} SHALL OVERSHADOW σοι ^{G4671} THEE; διο ^{G1352} WHEREFORE
και ^{G2532} ALSO το ^{G3588} THE γεννωμενον ^{G1080 [G5746]} BORN αγιον ^{G40} HOLY THING
κληθησεται ^{G2564 [G5701]} SHALL BE CALLED υιος ^{G5207} SON θεου ^{G2316} OF GOD.

διο και το γεννωμενον εκ σου αγιον κληθησεται υιος θεου

ديو كاي جينومينون أيك سوي اجيون كليثيسيتاي ايوس ثيوى

ولو ترجمناها كلمة كلمة حرفيا

لذلك أيضا مولود منك (من انت) قدوس يدعى ابن الله

35: 1 فاجاب الملاك و قال لها الروح القدس يحل عليك و قوة العلي تظلك فلذلك ايضا مولود

منك قدوس يدعى ابن الله

فالحقيقة هو قدوس لأنه يدعى ابن الله وليس قدوس لأنه بكر.

هذا لغويا

أيضاً في العدد لا يذكر لقب بكر او فاتح رحم ليقال هذا

وأيضاً لو نكمل سياق الكلام ماذا يقول

1: 31 و ها انت ستحبلين و تلدين ابنا و تسمينه يسوع

1: 32 هذا يكون عظيماً و ابن العلي يدعى و يعطيه الرب الاله كرسي داود ابيه

1: 33 و يملك على بيت يعقوب الى الابد و لا يكون لملكه نهاية

فالسيدة العذراء اخبرها الملاك جبرائيل بالفعل انه العظيم وابن العلي والابدي والجالس على كرسي

داود وملكه ابدى. فالقداسة ليست لانه بكر مثل بقية الابكار ولكن لانه ابن العلي وهذا لقب

خاص بالمسيح ومعروف من مزمور 2

1 لِمَاذَا اَزْتَجَّتِ الْأُمَمُ، وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ فِي الْبَاطِلِ؟

2 قَامَ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَتَأَمَّرَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ، قَائِلِينَ:

3 «لِنَقْطَعْ قُبُودَهُمَا، وَلِنَطْرَحَ عَنَّا رُبُطَهُمَا».

4 أَلْسَاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ. الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ.

5 حِينَمَا يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ بِغَضَبِهِ، وَيَرْجِفُهُمْ بِغَيْظِهِ.

6 «أَمَّا أَنَا فَقَدْ مَسَحْتُ مَلِكِي عَلَى صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي».

7 إِنِّي أُخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ: قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ».

8 اسْأَلْنِي فَأُعْطِيكَ الْأُمَّةَ مِيرَاثًا لَكَ، وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ.

9 تَحْطِمُهُمْ بِقَضِيْبٍ مِنْ حَدِيدٍ. مِثْلَ إِنَاءٍ خَرَّافٍ تُكْسِرُهُمْ».

10 فَالآن يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ تَعَقَّلُوا. تَأَدَّبُوا يَا قُصَاةَ الْأَرْضِ.

11 اعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ، وَاهْتَفُوا بِرَعْدَةٍ.

12 قَبَلُوا الابْنَ لِئَلَّا يَغْضَبَ فَتَبِيدُوا مِنَ الطَّرِيقِ. لِأَنَّهُ عَنِ قَلِيلٍ يَتَّقِدُ غَضَبُهُ. طُوبَى لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

وشرحت سابقا في ملف

لقب ابن الله من المفهوم اليهودي وأيضا مفهوم الشيطان

وأیضا شرحت في ملف

الطوائف اليهودية ومنشأها وفكرها عن المسيا

فبعد اعلان الملاك السيدة العذراء تعرف جيدا ما يقوله

1: 35 فاجاب الملاك و قال لها الروح القدس يحل عليك و قوة العلي تظلك فلذلك ايضا القدوس

المولود منك يدعى ابن الله

فتعبير اجيون هنا لا يقوله الملاك لأنه يصف المسيح بانه بكر ولكن لانه ابن الله ابن العلي

الابدي العظيم الابدي القدوس

وهو ما تعرفه السيدة العذراء من إشعيا وغيره

سفر إشعيا 9

6 لِأَنَّهُ يُوَلِّدُ لَنَا وَوَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَيَّ كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيْبًا، مُشِيرًا، إِلَيْهَا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلَامِ.

7 لِنُمُو رِيَاسَتِهِ، وَلِلسَّلَامِ لَأَنْهَاءَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِيُنْبِتَهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنْ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

سفر دانيال

13: 7 كنت ارى في رؤى الليل و اذا مع سحب السماء مثل ابن انسان اتى و جاء الى القديم

الايام فقربوه قدامه

14: 7 فاعطي سلطانا و مجدا و ملكوتا لتتعبد له كل الشعوب و الامم و الالسنة سلطانه سلطان

ابدي ما لن يزول و ملكوته ما لا ينقرض

24: 9 سبعون اسبوعا قضيت على شعبك و على مدينتك المقدسة لتكميل المعصية و تتميم

الخطايا و لكفارة الاثم و ليؤتى بالبر الابدي و لختم الرؤيا و النبوة و لمسح قدوس القدوسين

25: 9 فاعلم و افهم انه من خروج الامر لتجديد اورشليم و بنائها الى المسيح الرئيس سبعة

اسابيع و اثنان و ستون اسبوعا يعود و يبني سوق و خليج في ضيق الازمنة

فمريم العذراء تفهم ما يقول الملاك جيدا وعرفت ان المعنى الصحيح انه سماوي وهو قدوس

القدوسين وهو المتاترون الله الظاهر في الجسد ولكن وسيلة تجسده هو من عذراء من نسل داود

وليس من نسل بشري.

وهي بهذا تأكدت انه يتكلم عن المسيا السماوي

بل الذي يؤكد هذا ان ليس كلام الیصابات فقط

1: 43 فمن اين لي هذا ان تأتي ام ربي الي

بل ما قالته مريم العذراء بنفسها

1: 46 فقالت مريم تعظم نفسي الرب

1: 47 و تبتهج روعي بالله مخلصي

1: 48 لانه نظر الى اتضاع امته فهوذا منذ الان جميع الاجيال تطوبني

1: 49 لان القدير صنع بي عظام و اسمه قدوس

فالملاك قال له المولود منها ابن العلي الابدي القدوس وهي تلقب القدير بالقدوس.

فهل بعد هذا يخرج أحدهم ويقول لقب قدوس لأنه بكر؟

فاعتقد مفهوم السيدة العذراء واضح

فالسيدة العذراء بوضوح تفهم وتؤمن بان المتجسد منها هو الرب الاله الميناترون أي تجسد يهوه

المسيا السماوي الله الظاهر في الجسد تحقيق النبوات

والمجد لله دائما